العدد(1337) السنة السادسة - الثلاثاء (7) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

لحظة من فضلك

## فأس فييرا على رؤوسنا

زيدان الربيعي

برغم حالة الإنذار القصوى التي يشهدها البلد ونفاد قانون الطوارئ فيه إلا أن مدرب منتخبنا الوطني فييرا قد غادر العراق خلسة من دون أن يعلم به احد من الأشخاص الذين يعملون معه أو حتى الذين كلفهم الاتحاد العراقي لكرة القدم بالأشراف على المنتخب الذي كان يجري وحداته التدريبية على أديم ملعب الشعب الدولي ببغداد نتيجة عدم استلامه القسط الأول من قيمة عقده الخرافية قياسا بقدراته التدريبية مع نظرائه من المدربين العالميين.

مغادرة فييرا المفاجأة كشفت عن ضعف كبير جدا في تعاملنا مع نظام الاحتراف الذي يتطلب ضبط كل الأمور التي لنا وعلينا، وبما أن فييرا مدرب محترف فقد تعامل مع منطق الاحتراف في أول خطوة وجدها لا تتماشى مع بنود العقد الذي وقعه مع الجهات العراقية سواء كانت حكومية أو رياضية وغادر البلد ضاربا عرض الحائط كل ما ادعاه وقاله في قضية حبه للعراق التي أظهرها للناس وكأنه يحب العراق حتى أكثر من العراقيين أنفسهم، ليؤكد انه رجل يبحث عن عمل جيد يوفر له المال الذي كان يحلم بالحصول على ربعه في بلدان أخرى بعد أن بقي عاطلا عن العمل بعد انجازه الكبير جدا مع منتخبنا في بطولة أمم آسيا الكروية العام الماضي ولم يجد أحداً يفاتحه لتدريب حتى فريق من الدرجة الثانية في بلدان الخليج العربي باستثناء تجربة قصيرة له مع احد الفرق الإيرانية .

أن هذا المدرب كغيره من المدربين الذين دخلوا بورصة الاحتراف يبحث عن المال قبل أي شيء آخر برغم أنه لا يمتلك المؤهلات التي يمتلكها غيره من المدربين العالميين، وكان الأفضل لنا البحث عن مدرب آخر يضيف شيئا جديدا للمنتخب العراقي بدلا من فييرا الذي كان عليه وبعد انجاز آسيا وخروجنا من تصفيات كاس العالم أن لا يعاود تدريب منتخبنا لأنه لا توجد بطولة بمستوى بطولة أمم آسيا كونه وصل عبر هذا الانجاز إلى القمة بالنسبة للكرة العراقية وله شخصيا، وربما يقول قائل أن لدينا بطولة القارات وهي بطولة مهمة جدا تفوق بطولة أمم آسيا. إلا أنني أرى أننا سنكون ضيف شرف على هذه البطولة وليس فريقا منافسا نظرا لقوة الفرق المشاركة فيها وبالتالي علينا أن لا نعول على هذه البطولة كثيرا، أما دورة الخليج المقبلة فلم يعد الفوز بهذه البطولة وأن كان صعبا نظرا للحساسية المفرطة بين المنتخبات المشاركة يمثل طموحا كبيرا للكرة العراقية الآن.

> لذلك لابد من إجراء سريع قبل فوات الأوان وأرى إن الاتحاد وبعد أن طوى صفحة عدنان حمد مع المنتخب الوطني بات مطالباً الآن في فتح قنوات الاتصال مع مدربينا المحترفين خارج العراق أمثال عدنان درجال، أيوب اوديشو، حارس يحيى علوان، محمد وآخرين لكي يقوموا بقيادة المنتخب الوطني في البطولات المقبلة.

ومهما يكن مستقبل فييرا مع المنتخب العراقي يستمر معه أو يغادره بسبب المشاكل المالية، فأن على الاتحاد العراقي لكرة القدم وبعد أن وقع الفأس بالرأس أن يبادر وبسرعة فائقة جدا لإيجاد حل مناسب لمشكلة مدرب المنتخب الوطني وعدم ترك مصير منتخبنا وأعصاب جماهيرنا رهينة بيد فييرا أو غيره. واعتقد أن الحل يتمثل بخيارين لا ثالث لهما الأول يتمثل باختيار طاقم تدريبي أجنبي متكامل ومن النوع الجيد حتى وأن كانت قيمة عقده المادية تفوق عقد فييرا. أما الخيار الثاني فيشير إلى أعطاء الفرصة من جديد للمدرب المحلي لكي يقود منتخبنا في المرحلة الراهنة مع توفير له كل المتطلبات اللازمة التي كان الاتحاد قد تعهد بتوفيرها للمدرب الأجنبي. واعتقد أن الاتحاد العراقي في السنوات الأخيرة ارتكب خطئا كبيرا عندما لم يمنح المدرب المحلي الفرصة اللازمة في قيادة المنتخب العراقي وترك المهمة بين مدربين فقط وهما عدنان حمد وأكرم احمد سلمان وتناسى الطاقات الجيدة الأخرى، الأمر الذي أدى على حصول فراغ تدريبي كبير بالنسبة للمنتخب الوطني بعد أن بات المدربون الكبار الذين كانوا يتولون مثل هذه المهمة من قبل وهم: واثق ناجي،عمو بابا، أنور جسام، أكرم احمد سلمان وجمال صالح خارج حسابات الاتحاد ولأسباب مختلفة.

لذلك لابد من إجراء سريع قبل فوات الأوان وأرى إن الاتحاد وبعد أن طوى صفحة عدنان حمد مع المنتخب الوطني بات مطالباً الآن في فتح قنوات الاتصال مع مدربينا المحترفين خارج العراق أمثال عدنان درجال، أيوب اوديشو، يحيى علوان، حارس محمد وآخرين لكي يقوموا بقيادة المنتخب الوطني في البطولات المقبلة.

### في دوري البطولات الاوروبية

# هامبورغ ينفرد بصدارة البوند سليغا .. و رين يلحق بنادي ليون الهزيمة الأولى له في الدوري الفرنسي

ليون يتجرع هزيمة مريرة امام رين ا الطامح للمقدمة

برلين/ وكالات

انفرد فريق هامبورغ بصدارة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب منافسيه بعدما تغلب على مضيفه إنرجي كوتبوس ١/٢ في المرحلة السابعة من المسابقة.

ويدين هامبورغ بالفضل في فوزه إلى ملادن بتريتش الذي سجل هدف الفوز ١/٢ برأسه من ركلة ركنية في الثواني الأخيرة من اللقاء. وتقدم هامبورغ بهدف للاعب ايفيتشا أوليتش في الدقيقة ٥٤ ثم أدرك برانكو بييليتش التعادل لكوتبوس في الدقيقة ٧٤ قبل أن يسجل بيتريتش الهدف الحاسم إثر ركلة ركنية.

وأنقذ كيفن كوراني فريق شالكه من الهزيمة على أرضه أمام فولفسبورغ وسجل له هدف التعادل لتصبح النتيجة ٢/٢ في الثواني الأخيرة من المباراة التي جمعت بين الفريقين. بينما أهدر بوروسيا دورتموند فرصة للصعود إلى الصدارة بعدما تعادل على أرضه مع هانوفر ١/١ .وارتفع رصيد هامبورغ إلى ١٦ نقطة ليحتل المركز الأول بفارق ثلاث نقاط أمام فريقي هوفنهايم وشتوتغارت اللذين حققا الفوز في مباراتيهما بالمرحلة.

ويأتي باير ليفركوزن في المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة ومتفوقا بفارق الأهداف فقط أمام شالكه وبوروسيا دورتموند .

وافتتح أوليتش التسجيل لهامبورغ في الدقيقة ٥٤ من متابعة لكرة سددها خوسيه باولو جيريرو أخفق حارس المرمى جيرارد تريميل في الإمساك بها.

أما كوتبوس المتعثر في المركز السادس عشر برصيد خمس نقاط فقد كثف محاولاته حتى تعادل بعد ٢٠ دقيقة فقط بهدف بييليتش ، ولكن هامبورغ لم يستسلم للتعادل وحسم اللقاء لصالحه بهدف بيتريتش الذي سجله إثر ضربة ركنية سددها بيوتر تروشوفسكي في الوقت القاتل ليكون الفوز الأول لهامبورغ على ملعب كوتبوس.

وفي المباراة التي جمعت بين شالكه وفولفسبورغ تقدم شالكه في الدقيقة ٢٠ بهدف سجله كيفن كوراني ثم رد فولفسبورغ بهدفين سجلهما ادين ديديتش والمهاجم البرازيلي كايوبي في الدقيقتين ٥٤ و٦٦.

وبعدها طرد ريكاردو كوستا من صفوف فولفسبورغ في الدقيقة ٧١ واستغل شالكه تفوقه العددي ليدرك التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع بالهدف الثاني لكوراني.وحصل المدافع كوستا على البطاقة الحمراء للخشونة مع هايكو فيسترمان داخل منطقة الجزاء واحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لشالكه سددها رافينيا ولكن حارس المرمى دييغو بيناجليو تصدى لها، وسجل كوراني هدفه المتأخر لينقذ شالكه من تلقي الهزيمة الثانية له على التوالي.وسقط بوروسيا دورتموند في فخ التعادل على أرضه أمام هانوفر ١/١ ، وقد طالب لاعبو بوروسيا دورتموند باحتساب هدف لهم بزعم أن الكرة تجاوزت خط المرمى ولكن الحكم لم يحتسب هدفا، وتقدم دورتموند بعد عشر دقائق فقط من بداية المباراة عندما تلقى نيلسون فالديز تمريرة من جاكوب بلاتشيكوفسكي وسدد الكرة بمهارة في الشباك، وبعد ثماني دقائق اعتقد لاعبو دورتموند أنهم دعموا تقدمهم بهدف ثان عندما سدد روبرت كوفاك كرة أطاح بها حارس المرمى روبرت إنكه بصعوبة عند خط المرمى ، وادعى لاعبو دورتموند أنها تجاوزت الخط ولكن الحكم فولفجانج ستارك لم يحتسب هدفا، وبعدها أظهرت التسجيلات التليفزيونية بوضوح أن الكرة تجاوزت خط المرمى قبل أن يشتتها الحارس، وفي الدقيقة ٢٥ أدرك هانوفر التعادل بهدف للاعب ميكايل فورسيل سجله إثر تمريرة من ستيفن تشيروندولو.

من جانب اخر ألحق رين بضيفه ليون الهزيمة الأولى له في الموسم الحالى من الدوري الفرنسي لكرة القدم وتغلب عليه ٣/صفر في المرحلة الثامنة من المسابقة.

وسجل مايكل باجيس الأهداف الثلاثة لرين في الدقائق ١٧ و٥٥ و٦٦ ليقود فريقه إلى فوز ثمين على أرضه أمام الفريق حامل اللقب في المواسم السبعة الماضية.

وارتفع رصيد رين إلى ١٣ نقطة في المركز السابع بينما تجمد رصيد ليون عند ١٩ نقطة في المركز الأول بفارق نقطتين فقط أمام تولوز.

وتغلب سانت إتيان على ضيفه موناكو بهدفين نظيفين سجلهما بافيتيمبي غوميز وجيفري ديرنيس في الدقيقتين العاشرة و٨١ .

ورفع سانت إتيان رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث عشر بينما تجمد رصيد موناكو عند تسع نقاط في المركز الرابع عشر.

واعتلى فريق جرونينجين صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه أدو دن هاج ٣/صفر في المرحلة الخامسة من المسابقة، وارتفع رصيد جرونينجين إلى ١٣ نقطة ليحتل المركز الأول بفارق نقطة واحدة أمام إيندهوفن وبريدا الذي تغلب على مضيفه فوليندام ٢/٤.وفي مباريات أخرى جرت تغلب هيرنيفن على أياكس ٢/٥ ونيميجن على مضيفه فينورد ٢/صفر وأوتريخت على تفينتي أنشيخيده ٣/صفر .

وافتتح جرونينجين التسجيل في الدقيقة ١١ بهدف سجله بيتر أندرسون ثم أضاف زميلاه ايفجيني ليفشينكو وماركوس بيرج الهدفين الثاني والثالث للفريق في الدقيقتين ٢٥ و٧٠ .

كذلك حقق بريدا فوزا مقنعا خارج أرضه وتغلب على فوليندام ٢/٤ ليرفع الأول رصيده إلى ١٢ نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف إيندهوفن ويظل فوليندام من دون رصيد من النقاط في المركز الثامن عشر.

وسجل الأهداف الأربعة لبريدا كيس كفاكمان وماثيو أموا (هدفان) وأنتوني لورينج في الدقائق، و١٩ و٦٧ و٩٠ بينما كان هدفا فوليندام من نصيب بوتس وجاك تاوب وتم تسجيلهما في الدقيقتين ٥٣ و٨٦ .

وتغلب أوتريخت على تفينتي أنشيخيده ٣/ صفر ليرفع الأول رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني عشر ويتجمد رصيد تفينتي أنشيخيده عند ثماني نقاط في المركز الثامن .

### أكد على أن لعبة كرة القدم ليست لعبة بيانو أو سكسفون

# القيصر فرانتز بكنباور يهاجم مدرب ولاعبي بايرن ميونيخ

ميونيخ/ فيصل صالح

انتقد (قيصر) الكرة الالمانية،رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتز بكنباور مدرب ولاعبي بايرن ميونيخ بقوة بعد تعادل النادي البافاري،الذي لعب على ارضه وبين جمهوره، امام نادي ليون الفرنسي في الدور الثاني من تصفيات المجموعة السادسة لبطولة كبار الاندية الاوروبية التي جرت مساء الثلاثاء الماضية على ملعب (اليانز آرينا) في ميونيخ،وأشار بكنباور الى ان هذا التعادل قد اكد على تراجع بايرن ميونيخ كثيراوأعاد للأذهان خسارته القاسية صفر/٣أمام ليون الفرنسي في موسم ٢٠٠١ وفي نفس البطولة.. وقال: ان لاعبي بايرن ميونيخ الحاليين لايفرقون بين لعبة كرة القدم ولعبة (البيانو)و(السكسفون)التي تدرس لتلاميذ الصفوف الابتدائية في المدارس الالمانية،وأكد على ان الهدف الذي أحرزه المدافع دبيمكليس في مرمى بايرن ميونيخ قد وضح التراجع الخطير في مستوى هذا اللاعب الذي لم يركز نظره على الكرة التي سددها البرازيلي جونينهو من مسافة ٤٥ مترا والتي دخلت مرمى بايرن بسبب سوء تقدير هذا اللاعب،وأضاف ان طريقة اللعب التي ينفذها المدرب يورغن كلنزمان في هذا الموسم هي خطة عقيمة ولم يكتب لها النجاح ،وهذا دليل على تواضع قدرات هذا المدرب الذي لم يتمكن حتى الان من ايجاد هوية نادي بايرن ميونيخ،الذي يجب ان يعود الى ماقبل ثلاثين عاما والى عصره الذهبي الذي بدأ يفقد بريقه بسبب التراجع في مستوى اداء لاعبيه وتواضع قدرات مدربه ،ذلك العصر الذي اسس لمستقبل زاهر لكرة القدم في النادي البافاري بفضل لاعبين من امثال برايتنر وغيرد موللر وسيب ماير وكذلك بفضل لاعبين من امثال اوليفر كان وشتيفان ايفينبيرغ اللذين حققا للنادي لقب كبار الاندية الاوروبية في موسم ٢٠٠١ رغم خسارته امام ليون قبل ان يحقق الفوز باللقب ولكن هل يمتلك بايرن ميونيخ لاعبين يمتلكون ذات الطموح الذي امتلكه اوليفر كان وايفينبيرغ، وذكر القيصر ان تخبط كلنزمان لم يكن فقط في طريقة اللعب التي ينفذها النادي في هذا الموسم ،بل ايضا في الاخطاء التي يرتكبها في طريقة اختيار قائد) للنادي ،لاسيما بعد ان قام بتغيير الهولندي فان بوميل بالبرازيلي لوسيو بعد اقل من اسبوعين من قرار اختيار بوميل قائدا للنادي خلفا للحارس اوليفر كان وهذا دليل على ارتباك المدرب،واشار الى ان الاربع نقاط التي حصل عليها بايرن ميونيخ من فوزه على ستيوا بوخارست وتعادله مع ليون الفرنسي في بطولة كبار الاندية الاوروبية لن تكون كافية لبايرن ميونيخ وتؤهله للوصول الى نهائي هذه البطولة ،لاسيما وهناك الاندية الانكليزية والايطالية التي تعتبر المرشحة الاقوى للفوز باللقب الاوروبي ،واذا اراد بايرن ميونيخ الفوز باللقب يجب على مدربه ولاعبيه أن يتركوا لعبة(البيانو) و(السكسفون) ويلعبوا بدل ذلك كرة قدم حقيقية يستعيد النادي من خلالها تأريخه السابق.

فرانتز بكنباور ينتقد ا لتراجع الخطير في مستوى ميونيخ

### السامبا تطيح بروسيا بسباعية نظيفة

# مصر تهزم الصين وتخطو بثبات للأمام في بطولة العالم لكرة الصالات

برازيليا/ وكالات

تمكن المنتخب المصري من هزيمة المنتخب الصيني في المباراة التى جمعتهما امس الاول وبنتيجة ستة أهداف مقابل هدفين وذلك ضمن مباريات الجولة الثالثة لفرق المجموعة الثالثة من بطولة العالم السادسة لكرة القدم داخل الصالات والمقامة حالياً بالبرازيل، وبهذا الفوز ينعش المنتخب المصري أماله من جديد ويتمسك بخيط رفيع أهله الى المرحلة الثانية من البطولة بعد أن جمع أول ثلاث نقاط في رصيده من ثلاث مباريات حيث فقد نتيجة مباراته الأولى أمام منتخب غواتيمالا بهدف مقابل لا شيء، وأمام الأرجنتين بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين.

وحل المنتخب المصري في المرتبة الثالثة مؤقتاً برصيد ثلاث نقاط متساوياً مع منتخب غواتيمالا بالنقاط ومتقدماً عليه في الترتيب بفارق الأهداف . وحل المنتخب الأوكراني في المرتبة الثانية بأربع نقاط من مباراتين بينما يتصدر المنتخب الأرجنتيني فرق المجموعة برصيد سبع نقاط جمعها من ثلاث مباريات . بينما حل المنتخب الصيني في آخر الترتيب من دون أى نقاط من مباريتين، ويختم المنتخب المصري مبارياته بلقاء مهم أمام المنتخب الأوكراني اليوم الثلاثاء.

ولابديل عن تحقيق الفوز في هذه المباراة إذا ما أراد المنتخب المصري التأهل الى الدور الثاني من البطولة محافظاً على مركزه كثاني المجموعة الثالثة وينتظر أحتمالية خسارة المنتخب الأوكراني أمام منتخب الصين في أخر مباريات المجموعة .

ضمن منتخبا البرازيل وإيطاليا عملياً انتقالهما للدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم للصالات التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة على أرض الأولى عقب تحقيقهما انتصارين لافتين على روسيا بنتيجة ٧-صفر، والبرتغال ٣-١، فيما خرج منتخبا جزر سولومون والولايات المتحدة من المنافسة. وقد نجح المنتخب البرازيلي في ظهوره الثالث بهذه البطولة في تحقيق نتيجة مبهرة على فريق يعرف بقوته ويلقب بأحصنة الظلام «أي روسيا»، ملحقاً بها هزيمة نكراء أثلجت صدور جماهيره التي احتشدت دعماً لمنتخبها الساعي لاستعادة اللقب العالمي الذي أحرزه ثلاث مرات آخرها العام ١٩٩٦، ونجحت البرازيل في دمغ المباراة بطابعها الخاص منذ البداية حتى الدقيقة الأخيرة، وظهر جلياً مدى قوة الـ (سيليساو) على أرضهم، إذ سجلوا .حتى الآن. أربعين هدفاً وتلقوا واحداً فقط في ثلاث مباريات، إذ هزموا اليابان ١٢-١، ثم جزر السولومون ٢١-صفر.

سجل أهداف البرازيل شوماخر في الدقيقة ٣، وديمتري برودنيكوف في الدقيقة ٨ خطأ في مرمى فريقه، ولينيزيو هدفين، ١٤ و٢٢، وسيكو ١٦، وفالكاو ٢٩، وفينسيوس ٣٢.

وفي المجموعة الثانية وجهت إيطاليا رسالة قوية للمنتخب البرازيلي بتحقيقها ثالث انتصار لها في ثلاث مباريات وهذه المرة على حساب البرتغال ٣-١. وكانت إيطاليا هزمت تايلاند ١- صفر، والولايات المتحدة الأميركية ٦-١ ، وخرج منتخبا جزر سولومون والولايات المتحدة من المنافسة على إحدى البطاقتين التأهيليتين من كل مجموعة، إذ خسرت الأولى في المجموعة «أ» أمام اليابان ٢-٧، وهذه خسارتها الثالثة، في حين خسرت الولايات المتحدة أمام تايلاند ٣-٥ متلقية بدورها ثالث هزائمها.

# كانافارو يرغب في اللعب بالمونديال

مدريد / وكالات

صحيح أن فابيو كانافارو بلغ الخامسة والثلاثين، وبرغم ذلك تحدث نجم ريال مدريد والمنتخب الإيطالي بشأن رغبته في المشاركة بمونديال ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا، وأضاف أنه متألم من عدم المشاركة في بطولة يورو ٢٠٠٨ الماضية بسبب الإصابة لذلك يتمنى تحقيق فوز آخر مع المنتخب الإيطالي.

يقول كانافارو: «أرغب في المشاركة في مونديال ٢٠١٠ لتعويض الغياب عن البطولة الأوروبية التي خسرناها ولا أود الاعتزال وإنهاء مشواري بخسارة»، ويعتبر لاعب يوفنتوس السابق أحد أفضل من يلعب في خانة متوسط الدفاع في العالم وكان أول مدافع يحصل على جائزة (الفيفا) كأفضل لاعب في العالم.



قائد ايطاليا كانافارو يحلم بمشاركة مونديالية اخرى